

افتتاح المنتدى العربي للصناعات الصحية برعاية عون

حاصباني: نظام الرعاية الشاملة يضمن الاستفادة من الأدوية الجديدة

في ٢٠ نيسان، افتتح «المنتدى العربي الثامن للصناعات الصحية» في فندق «هيلتون الجبوتور غراند»، برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني، بالشراكة الإستراتيجية مع وزارة الصحة العامة، نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان، نقابة مصانع الأدوية في لبنان، نقابة الصيادلة في لبنان وجمع شركات الأدوية العالمية في لبنان، وبتنظيم من مجموعة MCE Group.

حضر ممثل رئيس الحكومة سعد الحريري، رئيس اللجنة النيابية للصحة والشؤون الاجتماعية النائب السابق عاطف مجدلاي، ممثل قائد الجيش العماد جوزف عون العقيد الإداري محمد وحيد، ومديرون عامون ونقباء وعمداء ومثلو الأجهزة العسكرية والهيئات المدنية، ومثلو مصانع الأدوية العالمية والمحلية وعدد من المعارضين والداعمين.

فارس

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيبية لرئيسة مجموعة MCE Group أليس ميم بويز «في المنتدى السنوي المشرف الذي يكبر سنة عن سنة بمفهومه ومحتواه، بالرغم من كل المصاعب التي يعيشها الوطن، بعدها تحدث رئيس نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان أرمغان فارس، وقال: «يسرني أن أستضيفكم لافتتاح المنتدى العربي



السيد ارمغان فارس



بويز وفارس في استقبال الوزير حاصباني

الثامن للصناعات الصحية برعاية فخامة رئيس الجمهورية الجنرال ميشال عون، الذي أراد برعايته هذه أن يؤكد أهمية لقائنا، متمنياً أن «يوفقه الله في أدائه المميز وقيادته الأمانة لتحقيق إثناء وطننا العزيز وأمنه ورفاهيته».

وشكر حاصباني «الذي يقود سفينة الصحة في ظروف اقتصادية صعبة، متميزاً بمقارنته الاقتصادية-الاجتماعية الموضوعية، وقدرته على الحوار، وقوته الهادئة، وعزمه على التنفيذ».

أضاف: «إختارت اللجنة العلمية عنوان المنتدى هذا العام «القيمة في الرعاية الصحية»، والقيمة هي مقدار ما تضيفه الأدوية التي نصنعها أو نستوردها والخدمات المرتبطة بها، لبناء صحة ريفية المستوى الأكبر عدد ممكن من المواطنين ولأطول عدد ممكن من السنوات».

وقال: «أهدافنا رسمناها على مر الزمن بفضل الرؤية التي تمتع بها مؤسس المنتدى، الصديق العزيز المرحوم الأستاذ ادمون ميم، والمثابرة الناشطة التي تتسم بها السيدة اليس ميم بويز، ابنة الفقيد ادمون ورئيسة مجموعة MCE، وبفضل أعضاء اللجنة الفنية للمنتدى الذين

عملوا بروح مهنية عالية و إخلاص بلا حدود، ولهم مني ومنكم كل الشكر والتقدير».

حاصباني

وبعد تقديم رئيس طب الأسرة، ورئيس قسم المعلوماتية الطبية في مستشفى الجامعة الأميركية الدكتور غسان حماده المحاضرة التوجيهية للمنتدى، ألقى حاصباني كلمة الرعاية، وقال: «إن تعاونكم وتضامنكم في السعي نحو تطوير الأنظمة ونحو الشراكة في تأمين الحاجات الصحية للمواطنين ونحو ضمان الجودة وضبط الانفاق، كلها توجهات تعزز العمل المشترك الذي يعطي العمل العربي مضمونه الوطني والقومي والحضاري، وبالذات في هذه الأيام الصعبة التي تمر بها منطقتنا، ولبنان سيبقى كما كان دوماً عبر تاريخه سنداً لأشقائنا، واضعاً كل إمكاناته بتصرفكم، ومشكلاً منصة لتطوير القطاع الصحي ووجهة للسياحة الأستشفائية».

وتابع: «يهمني أن أتوقف أمام أمور نعتبرها أساسية، وستشكل محور النقاشات طيلة هذا المنتدى، وهي: تأكيد أهمية التعاون القائم بين العاملين في مجالات الصحة والدواء من نقابات الصيادلة ومصنعي الأدوية ونقابة المستوردين، إضافة إلى جمع الشركات العالمية ووزارة الصحة العامة، هذه الشراكة وما ينتج عنها من جهود علمية وعملائية ستساهم حكماً في ضمان جودة الدواء وسلامته وضمن التسجيل وتطبيق شروط التسعير وسبل خفض الفاتورة الدوائية». وأضاف: «نحن سعداء في لبنان بأننا نمتلك صناعات دوائية مضمونة الجودة، وسجلنا بشكل واضح تطور حجم وتنوع إنتاجنا الدوائي، وهذا يعتبر عاملاً مهماً في ضبط وخفض الفاتورة الدوائية، ونؤكد مرة جديدة أهمية تأمين مختبر مركزي وطني للرقابة الدوائية والتطورات الحاصلة لتواكب مجالات الدواء والغذاء والماء».

وشدد على «أهمية العمل لبناء نظام الرعاية الصحية الشاملة، لاقتناعنا بأنها الوسيلة الوحيدة والفعالة لضمان استفادة المواطن اللبناني من الابتكارات الجديدة من الأدوية، وعملاً على صياغة نظام للرعاية الصحية الشاملة لاقتناعنا بأنه الوسيلة الوحيدة والفعالة لضمان استفادة المواطن اللبناني من الابتكارات الجديدة من الأدوية، وعملاً على صياغة نظام للرعاية الصحية الشاملة وقدمناه باقتراحات تطويرية على مقترحات القوانين القائمة، وكنا حريصين على اعتماد الآليات العملية التي توفر للمواطن حقه في الاستفادة من التطورات الحاصلة في مجالات الوقاية والتشخيص والعلاج والمتابعة». وقال حاصباني: «يبقى السؤال الذي يطرح نفسه، هو كيف يمكن توفير الأدوية الجديدة المبتكرة للمريض بأسرع وقت ممكن وبأقل كلفة؟ إنه موضوع معقد ويتطلب توافر العديد من العناصر، بدءاً بالتأكد من توافر شروط الجودة والربط بين الكلفة والنتائج وتأثيرها على صحة المواطن، وانتهاء بتعزيز الشراكة التي تحدثنا عنها».

إنها فرصة لنطرح ضرورة معالجة الثغرات التي لا تزال موجودة في



فارس والنائب مجدلاي والوزير حاصباني مع المشاركين في المعرض

الوصفة الطبية الموحدة، وأهمها نظام المعلومات الشامل الذي يربط بين الطبيب والوصفة الطبية وتعامل الصيدلي معها، إضافة إلى استمرار الصيدلي بصرف الأدوية ووصفها من دون وصفة طبية، فالوصفة الطبية الموحدة في واقعها الحالي لم تلعب الدور بعد الذي حدد لها، والكل متوافق على ذلك، وعلينا أن نعمل جاهدين لتطبيقها بشكل كامل».

وختم حاصباني: «أخيراً، سبق لوزارة الصحة العامة أن أكدت في مندييات سابقة أهمية الوصول في الجهد العربي المشترك الذي تبذلون إلى معايير عربية موحدة، أكان جودة الصناعة الدوائية أم لشروط التسجيل، وأن ندفع سوقنا الصحية العربية وبالذات في مجالات الصناعة الدوائية إلى التكامل في ما بينها، وأن نمتلك مختبراً عربياً أو مختبرات عدة عربية للرقابة الدوائية معتمدة كمرجعية علمية، محاولين بذلك وضع حد لفوضى الاستثمارات وفوضى التطور الذاتي لكل بلد عربي، علماً أن الاستثمار والتطوير موضوعان أساسيان في تطوير القطاع الصحي، والوزارة ستكون حاضرة لكل طرح تتبونه بهدف تحقيق الأهداف التي توفر للمواطنين حقهم في الصحة».

وامتد المؤتمر على خمس حلقات هي: «الشؤون التنظيمية لقطاع الصحة»، ترأسها وزارة الصحة العامة، «دور التكنولوجيا في القطاع الصحي» ورأسها جمع الشركات الدوائية العالمية في لبنان، «القيمة للمرضى» وادارتها نقابة مصانع الأدوية في لبنان، «شمولية الإدارة الصحية» وادارتها نقابة مستوردي الأدوية، «دور التعليم في الرعاية الصحية» وادارتها مجدلاي في حضور وزير التربية وبمشاركة نقيب صيادلة لبنان، عمداء كليات الصيدلة في الـUS والـLAU والجامعة اللبنانية، عميد كلية الطب في الـAUB ورئيسة نقابة الممرضات في لبنان.